

١٢٢/٥٠ - الهجرة الدولية والتنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، المعتمد في القاهرة، ولا سيما الفصل العاشر منه المتعلق بالهجرة الدولية^(٤٦).

وإذ تشير أيضا إلى الأحكام ذات الصلة الواردة في إعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية^(٤٧)، وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية^(٤٨)، وكذلك في منهاج العمل^(٤٩) الذي اعتمده المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ١٢٧/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٤، وإلى مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢١٣/١٩٩٥ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٥،

وإذ تسلم بالأهمية التي يكتسبها، من وجهة نظر تحليلية وتنفيذية، تحديد الصلات القائمة بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية المتصلة بالهجرة الدولية والتنمية، واتخاذ الخطوات المناسبة لتكثيف العمل في تحليل القضايا المطروحة،

وإذ تسلم أيضا بالدور الهام الذي يقوم به صندوق الأمم المتحدة للسكان بوصفه الوكالة الرائدة في قوة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بتنفيذ برنامج العمل المعتمد في القاهرة،

وإذ تشير إلى أنه ينبغي للجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يضطلعا بمسؤوليتهما، على النحو الذي أناطه بهما ميثاق الأمم المتحدة، في صياغة السياسات وتوفير التوجيه لأنشطة الأمم المتحدة في ميدان السكان والتنمية وتنسيقها،

وإذ تشير أيضا إلى أنه ينبغي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، في إطار دوره بموجب الميثاق المقابل لدور الجمعية العامة، ووفقا لقرارات الجمعية العامة ٢٦٤/٤٥ المؤرخ ١٣ أيار/مايو ١٩٩١، و ٢٣٥/٤٦ المؤرخ ١٣ نيسان/أبريل ١٩٩٢، و ١٦٢/٤٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أن يساعد الجمعية العامة في تشجيع اعتماد نهج متكامل إزاء تنفيذ برنامج العمل وتوفير التنسيق والتوجيه على مستوى المنظومة لعملية رصد التنفيذ،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن الهجرة الدولية والتنمية^(٤٩)، بما في ذلك تعليقات الحكومات على

تعزيز وتنشيط التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية عن طريق زيادة الشراكة بين البلدان وفيما بينها؛

٥ - توافق على إجراء حوار رفيع المستوى لمدة يومين في الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة - على أن يحدد موعد المناقشة وطرائقها ومحوّر تركيزها في إطار النتيجة التي ستسفر عنها أعمال الفريق العامل المفتوح باب العضوية المخصص لخطة للتنمية والمقرر المتخذ بشأن اعتماد الخطة - بشأن موضوع التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية للعولمة والتربط وأثارها على السياسات، وتطلب إلى الأمين العام أن يضطلع، بالتعاون الوثيق مع الحكومات والمنظمات ذات الصلة وغيرها من الأطراف الفاعلة في مجال التنمية، بالأعمال التحضيرية الأولية لهذا الحوار؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم توصيات أخرى من أجل تعزيز الحوار، أخذا بعين الاعتبار النتائج المتفق عليها رقم ١/١٩٩٥ بتاريخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٥، التي توصل إليها المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن المتابعة المنسقة من جانب منظومة الأمم المتحدة وتنفيذ نتائج المؤتمرات الدولية الرئيسية التي تنظمها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين ذات الصلة^(٥٠)، وأيضا نتائج المناقشات الجارية في الفريق العامل المفتوح باب العضوية المخصص لخطة للتنمية، وبشأن إعادة تشكيل الأمم المتحدة وتنشيطها في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين ذات الصلة؛

٧ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين، للنظر، توصيات بشأن المواضيع التي يمكن أن يشملها الحوار في المستقبل، بما في ذلك قضايا التكامل الإقليمي وتكنولوجيا المعلومات الجديدة والاقتصاد العالمي؛

٨ - تطلب كذلك إلى الأمين العام أن يتوسع في مقترحاته الداعية إلى عقد دورات استثنائية للجمعية العامة بشأن القضايا الرئيسية ذات الصلة بالحوار بشأن التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية، بما فيها القضايا المعينة في خطة للتنمية؛

٩ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والخمسين بندا فرعيا بعنوان "تجديد الحوار بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية عن طريق الشراكة" في إطار البند المعنون "خطة للتنمية".

الجلسة العامة ٩٦

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥

بما في ذلك الجوانب المتعلقة بأهداف وأساليب عقد مؤتمر للأمم المتحدة بشأن الهجرة الدولية والتنمية؛

٨ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والخمسين البند المعنون "الهجرة الدولية والتنمية، بما في ذلك عقد مؤتمر للأمم المتحدة بشأن الهجرة الدولية والتنمية".

الجلسة العامة ٩٦

٢٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥

١٢٤/٥٠ - تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٢٨/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٤، بشأن تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية^(٥٠)، و ١٦٢/٤٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٢، بشأن إعادة تشكيل هيكل الأمم المتحدة وتنشيطها في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما،

وإذ تشير أيضا إلى مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٢٧/١٩٩٤ المؤرخ ١٤ تموز/يوليه ١٩٩٤، الذي وافق المجلس بموجبه على جدول الأعمال المؤقت والوثائق للدورة الثامنة والعشرين للجنة السكان، كما كانت تسمى آنذاك، بما في ذلك مناقشة الآثار المترتبة على توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية،

وإذ تشير كذلك إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٥/١٩٩٥ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٥ بشأن تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية^(٥١)، الذي أيد بموجبه المجلس الاختصاصات التي اقترحتها لجنة السكان والتنمية، كما أعيد تسميتها، في تقريرها عن دورتها الثامنة والعشرين^(٥٢)، والتي تعكس الطابع الشامل والمتكامل للسكان والتنمية،

وإذ تسلم تماما بالنهج المتكامل المتبع في أثناء المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، والذي يعترف بالعلاقة المتبادلة بين السكان والنمو الاقتصادي المتواصل والتنمية المستدامة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام^(٥٣) عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٢٨/٤٩ بشأن تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية،

أهداف وأساليب عقد مؤتمر للأمم المتحدة بشأن الهجرة الدولية والتنمية؛

٢ - تحث البلدان الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة على تعزيز التعاون الدولي في مجال الهجرة الدولية والتنمية بغية معالجة الأسباب المتأصلة للهجرة، ولا سيما تلك المتعلقة بالمقر، والزيادة إلى أقصى حد في فوائد الهجرة الدولية بالنسبة إلى الأطراف المعنية، وزيادة احتمال تحقيق الهجرة الدولية لنتائج إيجابية في مجال التنمية المستدامة بالنسبة إلى كل من البلدان الموفدة والبلدان المستقبلة؛

٣ - تطلب إلى المجتمع الدولي أن يسعى، إلى جعل اختيار البقاء في البلد الأصلي اختيارا له مقوماته بالنسبة إلى جميع الأشخاص؛ ولذلك الغرض، ينبغي تعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، بما يكفل توازنا اقتصاديا أفضل بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية؛

٤ - تدعو لجنة السكان والتنمية إلى أن تنظر في عام ١٩٩٧، في سياق متابعة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ولا سيما الفصل العاشر منه، في علاقة الترابط بين الهجرة الدولية والتنمية؛

٥ - تطلب إلى جميع هيئات ومؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية والإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة بالموضوع، أن تتناول مسألة الهجرة الدولية والتنمية، وتدعوها إلى تقديم آرائها إلى الأمين العام؛

٦ - تدعو المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى النظر، في دورته التنظيمية لعام ١٩٩٧، في إدراج "الهجرة الدولية والتنمية" كموضوع في إطار جدول أعماله لعام ١٩٩٧؛

٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يعين، في حدود الموارد الموجودة، مركز اتصال واضحا ومؤهلا ويتميز بالكفاءة، وأن يعد، في أعقاب مشاورات يجريها مع المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة العمل الدولية، وغيرها من المنظمات ذات الصلة بالموضوع التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وبعد التماس آراء إضافية من الحكومات، تقريرا يُقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين، يتضمن اقتراحات ملموسة بشأن السبل والوسائل اللازمة لمعالجة مسألة الهجرة الدولية والتنمية من نواحيها المتعددة القطاعات والأقليمية والإقليمية ودون الإقليمية،